

اللغة في القصر الخيالية الانكليزية المكتوبة للأطفال

رسالة تقدمت بها

سرى محمدان سعيد العاني

إلى

مجلس كلية الآداب-الجامعة المستنصرية
جزءاً من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب
في علم اللغة الإنكليزية

بإشراف

الأستاذ المساعد عرفان سعيد

أذار، ٢٠٠٢ هـ

محرم، ١٤٢٣ هـ

الخلاصة

- بما أننا في مجال الأدب نفهم العالم و الثقافة من خلال اللغة، لذا من الأهمية بمكان أن نتقصى كيف تستطيع اللغة أن ترسم العالم من حولنا. ضمن هذا الإطار تتناول هذه الدراسة اللغة في القصص الخيالية الإنكليزية المكتوبة للأطفال لغرض فهم الطريقة التي يقدم من خلالها الكتاب أفكارهم للأطفال عبر اللغة. حاولنا في هذه الدراسة أن نبين أهمية الخصائص اللغوية لهذا النوع من القصص و التي تميزه عن الأنواع الأدبية الأخرى. و تفترض الدراسة:
- ١- أن الكلام المباشر هو الخبيصة الغالبة في قصص الأطفال كما أن له تأثيرات أسلوبية و نفسية.
 - ٢- إن قصص الأطفال الأميركية مباشرة أكثر من القصص البريطانية، في حين ان القصص البريطانية تتميز بالثراء اللغوي.
 - ٣- إن هذا النوع من القصص الخيالية يقدم أحيانا رموزا لأفكار اجتماعية أو حقائق علمية بشكل مبسط و ممتع.
 - ٤- إن قصص الأطفال قادرة على تطوير القدرة اللغوية للأطفال غير الناطقين باللغة الإنكليزية من الأعمار ١٢-١٥ سنة.

و لاجل التحقق من صحة الفرضيات المذكورة أعلاه، اعتمدت الدراسة الخطوات التالية:

- ١- اختيار نماذج تمثل اشهر قصص الأطفال الإنكليزية (الأمريكية منها و البريطانية).
 - ٢- تحليل نحوي و دلالي لمقاطع من النماذج المختارة.
 - ٣- إجراء اختبار على ٢٥ تلميذ عراقي تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٥ سنة لمعرفة مدى ملائمة لغة هذه القصص للأطفال غير الناطقين بالإنكليزية.
- و قد أظهرت نتائج الدراسة أن قصص الأطفال الإنكليزية تتميز ببساطة اللغة و بالطريقة المباشرة في طرح الأفكار و التوجيهات المطلوب إيصالها إلى الأطفال، كما تبين انه بمقدور كثير من الأطفال غير الناطقين بالإنكليزية فهم لغة هذه القصص. و قد دعمت هذه النتائج فرضيات الدراسة. و اختتمت الدراسة بعدد من الاستنتاجات و ثبت بالمصادر و ملحقين.

